

نظام العد والترقيم عند الأنباط سحر الصمادي

طوّر سكان الجزيرة العربية، شمالها وجنوبها، نظاماً خاصاً في الكتابة جعلوه أداة يعبرون بها عمّ يجول في ذهنهم ونظاماً لحياتهم. وكذلك أوجدوا لهم نظاماً للعد استخدموه في مجالات حياتهم المتنوعة: في التاريخ وفي المجال الديني من حيث عدد اللعنات التي تنزلها الآلهة على العصاة وكذلك عدد العقوبات المستحقة عليهم، وفي المجال الاقتصادي من بيع وشراء، ومن القدمات الذين استخدموا هذا النظام الآراميون والفينيقيون والأنباط وغيرهم.

فالأنباط استخدموا نوعين من الأرقام، النظام الأول وهو عبارة عن رموز عديدة يرمز بها النبطي لكل عدد معين برمز، مثال ذلك:

١ | ٠٠٠٠٠ | تدل على الرقم 1

والنظام الثاني هو الأرقام الكتابية وهي ان تكتب الأعداد حسب نطقها بحروف نبطية. وسيقدم البحث لكل نوع منها على حدى وستتم دراسته من حيث تطابق العدد مع المعدود من حيث الجنس (مؤنث او مذكر) ومقارنة ما يتلو هذه الدراسة مع قواعد اللغة العربية وملاحظة ما التغيرات التي حدثت على نظام العد بين النبطية والعربية او مدى التشابه بينهما. وليس غريباً علينا ان نجد هذا التشابه قائماً بينهما وإنما العربية اليوم هي امتداد للنبطية القديمة.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط